

المحاضرة الثالثة

(الجملة الفعلية في اللغة العربية)

أستاذة المادة: م.م. ندى عويد محيسن الشويبي
الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد
قسم : إدارة الأعمال / المرحلة الثانية
الدراسات: الصباحية والمسائية

الجملة في اللغة العربية نوعان:

(أ) **جملة اسمية**: وهي التي تبدأ باسم، كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (النور: ٣٥)

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره؛ لأنه مفرد.

نور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره؛ لأنه مفرد.

(ب) **جملة فعلية**: وهي التي تبدأ بفعل، وهو كلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍ.

ولذلك ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام: ماضٍ ومضارع وأمر، ولكل منها علامة تميزه.

أولاً: الفعل الماضي: هو ما دل على حدث، وقع في الزمن الماضي، مثل: (فازَ المجدون)

علامات الفعل الماضي:

١- **تاء التانيث**: مثل: (كتبتُ فاطمةُ الدرسَ)

٢- **تاء الفاعل المتحركة**: مثل: (درستُ المحاضرةَ، درستُ، درستِ)

بناء الفعل الماضي :

الفعل الماضي مبني دائماً، ولا يُعرب، ويُبنى على ثلاث حالات:

١- يُبنى على الفتح:

- إذا لم يتصل به شيء: كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ (الرحمن:٣) ، وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ (مريم:٩)

خلق، قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

- إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة: كقوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ (النمل:١٨)

قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، **نملة:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- إذا اتصلت به ألف الاثنين: مثل: (هما **سافرا**)

هما: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، **سافرا:** فعل ماضي مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

- إذا اتصلت به ضمائر النصب: وهي(ياء المتكلم، كاف المخاطب، هاء الغائب، نا المفعولين).

مثل: (محمدٌ **ساعدي**) (محمدٌ **ساعداً**) (محمدٌ **ساعدهُ**)

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، **ساعدي:** فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بياء المتكلم، **والنون:** نون الوقاية لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره **هو** يعود على محمد، **وياء المتكلم** ضمير متصل في محل نصب مفعول به، الجملة الفعلية (**ساعدي**) في محل رفع خبر المبتدأ.

٢- يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ: إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ:

● تاء الفاعل المتحركة (ت، ت، ت): كقوله تعالى: ﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ﴾ (المائدة: ١١٧)

قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، **وتاء الفاعل:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

● نا الفاعلين: كقوله تعالى: ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا ﴾ (الأعراف: ٢٣) مثل: (نحن **سافرنا**)

قَالَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **والألف الاثنتين:** ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، **رَبَّنَا:** منادى بحرف نداء محذوف تقديره "يا ربنا" منصوب بالفتح، و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة، **ظَلَمْنَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، "نا" ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل **أَنْفُسَنَا:** مفعول به منصوب بالفتحة، "نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه

● نون النسوة: كقوله تعالى: ﴿ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ﴾ (يوسف: ٣١) مثل: (العاملات **ذهبن**)

قَطَّعْنَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، و**نون:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

٣- يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ: إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ:

● واو الجماعة: كقوله تعالى: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ ﴾ (البقرة: ٣٢)

قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، **والواو:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

س/ الفرق بين الضمير المتصل (نا الفاعلين) و (نا المفعولين) من حيث المعنى والبناء؟

البناء	المعنى	الجملة	الفرق
يُبنى الفعل الماضي معها على السكون، تكون في محل رفع فاعل.	أي قمنا بالفعل فنحن الفاعل (نحن كتبنا)	كُتِبْنَا الدرسَ	نا الفاعلين
يُبنى الفعل الماضي معها على الفتح، تكون في محل نصب مفعول به.	أن الفعل وقع علينا (فنحن المفعول به).	﴿هَذَا نَا اللَّهُ﴾ (الأعراف: ٤٣)	نا المفعولين

ثانياً: فعل الأمر: هو ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم، نحو: (افتح، اجلس، استغفر)

علامات الفعل الأمر:

١- **أن يدل على الطلب:** وذلك بأن يكون معناه موجهاً للمخاطب؛ حيث يطالبه بفعل شيء.

مثل: (**اكتب** الدرس) (يا محمد **اكتب** الدرس)

٢- **أن تتصل به ياء المخاطبة المؤنثة:**

كقوله تعالى: ﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (آل عمران: ٤٣)

صياغة فعل الامر:

يصاغ فعل الأمر من الفعل المضارع مع مراعاة:

● حذف حرف المضارعة واطافة همزة وصل إذا كان الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكن لأننا لا نستطيع أن نبدأ بساكن ، وتُضْبَطُ الألفُ بالضم إن كان الحرف الثالث من الفعل مضموماً، وتضبط بالكسر إن كان الحرف الثالث مفتوحاً أو مكسوراً.

مثل: (يَكْتُبُ - اُكْتُبْ) (يَفْتَحُ - افْتَحْ) (يَجْلِسُ - اجْلِسْ)

● حذف حرف المضارعة واطافة همزة قطع مفتوحة إذا كان الفعل رباعياً. مثل: (يُحْسِنُ - احْسِنْ)

بناء فعل الأمر:

١- **يُبنى على السكون:** إذا كان صحيح الآخر، كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص:١) **قُلْ:** فعل أمر مبني على السكون، وال**فاعل** ضمير مستتر تقديره أنت، **هو:** ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، **الله:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، **أحد:** بدل مرفوع.

٢- **يبنى على حذف حرف العلة:** إذا كان معتل الآخر، كقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ (النحل:١٢٥) **ادْعُ:** فعل امر مبني على حذف حرف العلة الواو، وال**فاعل** ضمير مستتر تقديره أنت.

مثل: (اسعِ الى الخير) (أرمِ الكرة)

٣- **يُبنى على حذف النون:** إذا اتصل بواو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.

كقوله تعالى: ﴿فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ (الملك:١٥) **فَأَمْشُوا:** حرف استئناف، **أمشوا:** فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، **والواو:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ (النحل:٦٩)

ثُمَّ: حرف عطف، **كُلِي:** فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة، **والياء:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٤- **يُبنى على السكون:** إذا اتصل بنون النسوة . ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (الأحزاب:٣٣)

قَرْنَ: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **والنون:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ثالثاً: الفعل المضارع: هو ما دل على حدث وقع في الزمن الحاضر أو المستقبل.

مثل: (**يكتبُ** محمدُ الدرسَ)

علامات الفعل المضارع:

١- أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف المضارعة: وهي (أنيت)

مثل: (أحافظ، نحافظ، يحافظ، تحافظ)

٢- دخول حروف الجزم والنصب: أدوات النصب (أن، لن، إذن، كي، حتى، لام التعليل، فاء السببية، واو المعية) أدوات الجزم (لم، لما، لا الناهية، لام الأمر)

قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (الإخلاص: ٣)

٣- دخول حرفي الاستقبال (السين، سوف): كقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ (البقرة: ١٤٢)

وقوله تعالى: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ (يوسف: ٩٨)

أنواع الفعل المضارع:

١- **صحيح الآخر:** وهو الفعل الذي ينتهي بأحد الأحرف الهجائية ما عدا أحرف العلة.

مثل: (**يكتبُ** الطالبُ الدرسَ)

٢- **معتل الآخر:** وهو الفعل الذي ينتهي أحد أحرف العلة (الألف، الواو ، الياء)

مثل: (**يسعى** المؤمنُ الى الحقِ) (**يدعو** المؤمنُ الى الحقِ) (**يرمي** محمدُ الكرةَ)

٣- **الأفعال الخمسة:** وهو الفعل الذي ينتهي بألف الاثنين، واو الجماعة ، وياء المخاطبة.

مثل: (يكتب/ يكتبان، تكتبان، يكتبون، تكتبون، تكتبين). مثل: (الطالبان **يكتبان** الدرس)

حالات اعراب الفعل المضارع:

• يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبق ناصب أو جازم:

نوع الفعل	علامة الرفع	المثال	الاعراب
صحيح الآخر	الضمة الظاهرة	﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
معتل الآخر	الضمة المقدرة	يسعى محمدٌ الى الحق	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف للتعذر
الأفعال الخمسة	ثبوت النون	الطلابُ يكتبون الدرسَ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

ملاحظة: تقدر الفتحة والضمة على الالف للتعذر وعلى الياء والواو للثقل.

• ينصب الفعل المضارع إذا سبق بأدوات النصب: (أن، لن، كي، حتى، لام التعليل، فاء السببية)

نوع الفعل	علامة النصب	المثال	الاعراب
صحيح الآخر	الفتحة الظاهرة	لن يكتب الطالبُ الدرسَ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
معتل الآخر	الفتحة المقدرة	لن يدعو المؤمنُ إلا ربّه	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الواو للثقل.
الأفعال الخمسة	حذف النون	﴿لَنْ تَنَالُوا الْبَيْرَ﴾	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

أَنْ: حرف نصب، (يسعدني أَنْ **تحضرَ**)

إِذَنْ: حرف نصب وجواب وجزاء؛ (سعيّت إِذَنْ **نجحتَ**)

كَيْ: حرف نصب، واستقبال؛ (ادرسْ كَيْ **تنجحَ**)

لَامُ التعليل: (توكلّ على الله **لينصرَكَ**)

فَاءُ السببية: (لا تتكاسل في صلاتك **فتندمَ**)

حتى: كما في الحديث النبويّ: "لن **تؤمنوا** حتى **تراحموا**".

● **يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأدوات الجزم، وه (لم، لما، لا الناهية، لام الأمر، إن الشرطية)**

نوع الفعل	علامة الجزم	المثال	الاعراب
صحيح الآخر	السكون	{ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ }	لم: حرف نفي وجزم وقلب، يلد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمة السكون لأنه صحيح الآخر
معتل الآخر	حذف حرف العلة	لم يدعُ المؤمن إلا الله.	يدعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة الواو .
الأفعال الخمسة	حذف النون	لم يقولوا الحقّ.	يقولوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع الفاعل

● **لَمَّا:** مثل: (لَمَّا يَدْرُسُ الطالبُ بجِدِّ يَنْجُحُ في الامتحان)

● **لام الأمر:** (لِيَسْعَ الطلابُ إلى العلمِ)

● **لا الناهية:** يقول تعالى: { لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى } (البقرة: ٢٦٤)

لا: ناهية، **تُبطِلُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

حالات بناء الفعل المضارع:

١- **البناء على السكون**: إذا اتصلت به نون النسوة بشكل مباشر.

مثل: (النساء **يرضعن** أولادهن)

يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **النون** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ أَهْلِيَّ﴾ (الأحزاب: ٣٣)

لا: ناهية، **تَبْرَجْنَ**: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، **والنون**: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٢- **البناء على الفتح**: إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة (نّ) أو الخفيفة (ن) بشكل مباشر.

قوله تعالى: ﴿لَيْسَجَنَّ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ (يوسف: ٣٢)

ليسجننّ: اللام: لام القسم، **يسجننّ**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، **يكوننا**: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والنون التوكيد لا محلّ لها من الإعراب.